

# كيف تكون مفتاحاً للخير الشیخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدرا

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه وننحو بالله من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الله وأصحابه أجمعين أما بعد 00:00:21 معالي مدير الجامعة الإسلامية أيها المشايخ الأفاضل أصحاب السعادة أصحاب الفضيلة أيها الجمع الكريم - 00:00:21 السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته وسائل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي أن يكتب لنا جميعاً في لقائنا هذا 00:00:21 وأوقات كلها كل خير يحبه ويرضاه جل وعلا وان يفتح لنا من أبواب بره وموائد فضله وجزيل منه وواسع عطائه فوقنا ما نؤمل 00:00:52 وأعظم - 00:00:52

مما نرجو والعطية على قدر المعطى وهو جل وعلا واسع الفضل عظيم المن جزيل العطاء. عطاوه كلام ومنع كلام فنسأله جل وعلا ان 00:01:24 يوسع علينا من فظهله وان يكرمنا بجزيل منه ووافر عطاءه سبحانه وتعالى - 00:01:24

ايها الاخوة الكرام موضوع هذه المحاضرة موضوع شيق وموضوع نافع لنا جميعاً وحديثي ايها الاخوة عن هذا الموضوع وان كنت 00:01:45 من اكثركم تقصيراً الا انه باب مذاكرة وتذكير لنفسي المقصرة ولإخواني جميعاً - 00:01:45

في هذا الموضوع الذي تمس حاجتنا جميعاً إلى المذاكرة فيه والوقوف عند بعض مضامينه وسائل الله عز وجل ان يلهمني فيما اقول 00:02:23 الصواب والا يكلني إلى نفسي فعلمي قليل وفهمي قاصر. وسائله جل وعلا ان يجعل ما اقوله ونسمعه حجة لنا لا علينا - 00:02:23 انه تبارك وتعالى سميع مجيب ايها الاخوة الاكارم روى ابن ماجة في سننه وابن ابي عاصم في السنة وغيرهما من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:02:56

ان من الناس ناساً مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفتاح الخير على 00:03:23 يديه وويل لمن جعل الله مفتاح الشر على يديه - 00:03:23

وهذا الحديث العظيم له نظائر كثيرة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تؤكد على معناه وتقرر مدلوله ومضمونه منها على سبيل 00:03:52 المثال ما خرجه الترمذى رحمة الله في سننه عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:52

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر جلوس فقال الا انبئكم بخيركم من شركم. فسكت القوم فاعادها النبي صلى الله عليه 00:04:17 وسلم ثلاثاً. فقالوا بلى يا رسول الله. اخبرنا بخيرنا - 00:04:17

من شرنا. فقال صلى الله عليه وسلم خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ونظير ايضاً هذا 00:04:44 الحديث حديث ابي موسى الاشعري. في الصحيحين وغيرهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:44

مثل الجليس الصالح ومثل الجليس السوء هو حديث مشهور يأتي ذكره في موضعه من هذه المحاضرة معاشر الاخوة الكرام ان كل 00:05:14 مسلم حريص على سعادة نفسه وفلاحها وفوزها في الدنيا والآخرة - 00:05:14

عندما يسمع هذا الحديث العظيم اعني حديث انس وكذلك اشبياهه من الاحاديث الدالة على لا شك ان قلبه يتحرك شوقاً وطمعاً وتهتز 00:05:44 نفسه رغبة في ان يكون من مفاتيح الخير. والا يكون مفتاحاً للشر - 00:05:44

لا شك ان هذا مطلب لدى كل مسلم. ما من مسلم الا ويحب لنفسه ان يكون مفتاحاً للخير والا يكون مفتاحاً للشر. يحب لنفسه ان 00:05:44 يكون من اهل قوباً لا ان يكون من اهل الويل وهو العقاب الشديد. والنکال الاليم الذي اعده الله تبارك وتعالى لمفاتيح الشر -

طريق الخير والنفس ايتها الاخوة عندما تتوقف لها هذا الامر وتطمع فيه لابد من مجاهدتها لتحقيق اسبابه والاتيان بمقاصده وغاياته. حتى يكون العبد مفتاحا للخير مغلقا للشر. فعلا وواعقا وعملا وتطبيقا - 00:06:37

ولا يكفي في ذلك مجرد التحليل بل لابد من فهم لحقيقة الامر امن به على التمام والكمال مع طلب اه العون في ذلك واللجوء الكامل في تحقيق ذلك الى الله - 00:07:08

سبحانه وتعالى ثم ايتها الاخوة نأتي الى الشروع في المقصود الا وهو كيف تكون مفتاحا خير الحديث عن هذا السؤال الكبير العظيم المهم الذي نحتاج اليه جميعا يكون في نقاط عديدة - 00:07:28

لعلها تجمع اطرافه او مهماته وربما لدى بعض الامور لكن ما سأشير اليه من نقاط عديدة في هذا الباب هي ابرز ما يكون في بهذا الموضوع العظيم الا وهو كيف تكون مفتاحا للخير - 00:07:56

وسارغها في نقاط مرتبة واحدة تلو الاخرى الاولى ايتها الاخوة ان نعلم وكلنا نعلم ذلك ان الفتاح هو الله سبحانه وتعالى وهو جل وعلا خير الفاتحين والفتح اسم من اسمائه جل وعلا. ويجب على كل مسلم امن بالله عز وجل - 00:08:20

وامن باسمائه الحسنى. ومنها اسمه تبارك وتعالى الفتاح ان يحسن التقرب الى الله تبارك وتعالى والتعبد له باسمائه. عملا بقوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودعاؤه تبارك وتعالى باسمائه الذي امرنا به يتناول دعاء العبادة ودعاء المسألة - 00:08:51

يتناول دعاء العبادة بفهم الاسم ومعرفة مضمونه واثبات الصفة التي دل عليها الاسم ومن ثم تحقيق التعبد والتقرب الى الله تبارك وتعالى بما يوجبه ويقتضيه الایمان بالاسم واسم الله تبارك وتعالى الفتاح هذا الاسم العظيم قد ورد في القرآن في موضعين. الاول -

00:09:20

قول الله سبحانه وتعالى في ذكر دعاء شعيب عليه السلام ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق انت خير الفاتحين والموضع الثاني في قوله تبارك وتعالى قل يجمع بيننا ربنا بالحق ثم يفتح بين - 00:09:51

قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو خير الفاتحين واسمه جل وعلا الفتاح يدل على ثبوت صفة الفتح له جل وعلا. وهذه الصفة العظيمة تتناول معان ذكرها اهل العلم هي مدلول هذا الاسم - 00:10:11

الا وهي تبارك وتعالى فتحه بين عباده بشرعه وفتحه جل وعلا بين عباده بجزائه وفتحه تبارك وتعالى بين عباده باحكامه القدريه. قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم - 00:10:36

فهو تبارك وتعالى الفتاح. ولهذا الخطوة الاولى في هذا الباب ان يلجم من اراد لنفسه ان يكون مفتاحا للخير الى الفتاح سبحانه. والى خير الفاتحين جل وعلا. متوسلا اليه متذللا بين يديه - 00:11:04

طاما في نواله جل وعلا صادقا معه سبحانه والله عز وجل لا يخيب عباده ناداه ولا يرد مؤمنا امل فيما عنده ورجاه جل وعلا. فهذه الخطوة الاولى الفتح كله من - 00:11:24

الله جل وعلا فتحه عليك بالعلم النافع فتحه عليك بالعمل الصالح فتحه عليك بالاخلاق ناضلة كما قال بعض السلف قال ان هذه الاخلاق وهائب وان الله تبارك وتعالى اذا احب عبده وله منه - 00:11:44

والله عز وجل قسم بين العباد الاخلاق والارزاق والاعمال والاعمار وكل شيء. منه جل وعلا ولهذا يكون الامر الاول في هذا الباب اللجوء الكامل الى الله عز وجل. لا يمكن ان - 00:12:04

علم او تكسب فهما او تحقق خلقا او تقوم بعبادة او غير ذلك من الامور الا اذا فتح الله عليه وكم هو جميل هنا كلمة قالها مطرف بن عبد الله بن السفير من علماء التابعين رحمه الله تعالى - 00:12:23

قال لو اخرج قلبي وجعل في يساري لو اخرج قلبي وجعل في يساري. وجيء بالخيرات كلها وجعلت في يميني لم استطع ان اجعل شيئا من هذه الخيرات في قلبي الا ان يكون الله الذي يضعه. الا ان يكون الله الذي يضع - 00:12:44

فالامر بيد الله تبارك وتعالى من قبل ومن بعد. ولهذا احيانا يسمع الانسان مواعظ وأشياء نافعة جدا له في دينه دنيا ويسمع من

ابواب الخير وابواب الفلاح ولكن نفسه تجنج وتجمع ويقل منه العمل والعطاء - 00:13:08

وال توفيق بيد الله لا حول ولا قوة الا به جل وعلا. النقطة الثانية ايها الاخوة ان نعلم ان اعظم مفاتيح الخير واجلها على الاطلاق توحيد الله جل وعلا. واحلاص الدين له سبحانه وتعالى - 00:13:28

والتوحيد هو مفتاح كل خير. وهو مفتاح الجنة. وقد جاء في حديث رواه الامام احمد رحمه الله في مسنده عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الجنة لا الله الا الله - 00:13:51

وهذا الحديث في مسنده مقال لكن معناه حق صحيح لا ريب فيه. وله شواهد كثيرة ودلائل عديدة في سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا اطيل بذكرها لكن من اوضحها ما خرجه البخاري ومسلم من حديث عمر ابن الخطاب - 00:14:11

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يتوضأ فيبلغ الوضوء او فيسخن الوضوء ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الشمانية يدخل من ايها شاء - 00:14:34

فالتوحيد مفتاح الجنة. ومن لم يأتي بهذا المفتاح الذي هو التوحيد لا يدخل الجنة. ولهذا قال الله سبحانه وتعالى عن الكفار لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلتحم الجمل في سم الخياط - 00:14:56

الجنة لا يمكن دخولها الا بالتوحيد. وقد قال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة ولا الله الا الله هي كلمة التوحيد. وهي مفتاح الجنة كما تقدم. لكن هذا المفتاح لا يتحقق عمله - 00:15:15

ولا يتحقق دخول العبد الجنة به الا اذا حق شروط هذه الكلمة. ولهذا ذكر الامام بخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح عن وهب ابن منبه وهو من علماء التابعين انه سئل قيل له - 00:15:37

اليس لا الله الا الله مفتاح الجنة؟ قال بلى. ولكن ما من مفتاح الا وله اسنان. فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح. مشيرا بذلك الى شروط لا الله الا الله التي لا ينتفع بها الا الله - 00:15:57

الله الا اذا حققت واوتي بها كما جاءت في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهي شروط سبعة ذكرها اهل العلم وبسطوا ادلتها في كتب التوحيد لا اطيل بشرحها لكنها العلم - 00:16:17

بمعناها نفيا واثباتا المنافي للجهل واليقين المنافي للشك والري والصدق المنافي للكذب والاخلاص المنافي للشك والرياء والمحبة المنافية للبغض والكره والانقياد المنافي للترك والقبول المنافي للرد. علم يقين يقين واحلاص وصدق مع محبة - 00:16:37

والقبول لها. والشيخ العلام حافظ حكمي رحمه الله في منظومته المستطابة سلم الوصول هذه الابيات في جمع هذه الشروط في ابيات جميلة وشرحها شرعا وافيا قال رحمه الله وبشروط سبعة قد قيدت - 00:17:07

وفي نصوص الوحي حقا وردت فانه لا ينتفع قائلها بالنطق الا حيث يستكملا العلم واليقين والقبول والانقياد قادر ما اقول والصدق والاخلاص والمحبة وفقك الله لما احبه. فاذا هذه الكلمة العظيمة كلمة التوحيد التي هي مفتاح الجنة يجب على من اراد ان يكون مفتاحا للخير على نفسه - 00:17:27

على الاخرين ان يتحقق التوحيد لله. وان يتحقق الاخلاص لله. وان يتحقق الاعمال وطاعاته وقرباته كلها وجه الله عز وجل. يتقرب الى الله بعبادته ويقترب الى الله عز وجل بالاحسان الى الناس وطيب - 00:17:57

معاملتي لهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يعمل الاعمال ويأتي بها لا يريد بها نيل ثواب الله عز وجل وطلب موعوده العظيم الذي اعده تبارك وتعالى لعباده المخلصين - 00:18:17

هذا الامر الثاني من الامور الامر الثالث العلم النافع. الامر الثالث العلم النافع المستمد من كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالعلم اساس لا بد منه ليكون العبد - 00:18:39

مفتاحا للخير ومن لم يكن عنده علم نافع كيف يميز بين مفاتيح الخير ومفاتيح الشر؟ كيف بين الحق والباطل. كيف يميز بين السنة والبدعة؟ كيف يميز بين الهدى والضلال؟ كيف يتقي باطلًا - 00:19:01

هو لا علم له وقد قيل قديما كيف يتقي من لا يدرى ما يتقي. ولهذا من اراد لنفسه ان يكون مفتاحا للخير بل يحرص على العلم النافع

وقد جاء في حديث - 00:19:21

رواه البيهقي في سنته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من غدا يطلب علمًا يتعلمه فتح الله له به باباً إلى الجنة. والحديث في سنته مقال لكن يغنى عنه ما صح عن النبي - 00:19:37

الله عليه وسلم من حديث أبي الدرداء وغيره أنه عليه الصلاة والسلام قال من سلك طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وهو بمعنى الحديث السابق. من سلك طريقاً يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقاً - 00:19:57

جنة. فمن أراد لنفسه أن يكون مفتاحاً للخير عليه أن يحرص على العلم النافع. ويعتني به عناية دقيقة وقد سمعنا فيما تلاه الشاب النبيل في القراءة التي في مقدمة هذه الكلمة قول الله عز وجل - 00:20:17

من هذه سبلي ادعوا إلى الله على بصيرة. وال بصيرة هي العلم النافع. فمن لم يكن عنده علم نافع كيف يميز بين حق وباطل وهدى وضلال. فمن يمشي مكبًا على وجهه أهدي؟ أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم - 00:20:37

ومن يعلم أن ما أنزل إليك من رب الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر ألوان الالباب. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فالعلم أساس عظيم واصل كبير في هذا الباب لابد أن يعترض به العبد - 00:20:57

بذلك من مفاتيح الخير مغاليق الشر وعندما لا يكون العبد متحللاً بالعلم ربما دخلت عليه أمور كثيرة هي من الضلالات والبدع والاهواء وهو يحسب أنه يحسن صنعته ولا اطيل في بيان ذلك لكن أروي فيه قصة مشهورة رواها الدارمي رحمه الله في سنته بأسناد حسن - 00:21:17

وهي قصة النفر الذين اجتمعوا في المسجد وقام عليهم رجل يقول سبحوا مئة فيسبحون هلوا مئة فيسبحون فوق عليهم عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقال لقد تكتتم أصحاب محمد علماً أو انكم مفتتحوا باب ضلاله. أحدي امرئين اما ان عندكم علم افضل من علم الصحابة - 00:21:41

او انكم قد افتقتم بباب ضلاله فماذا قالوا؟ قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير قال وهل كل من اراد الخير ادركه اذا لا يدرك الخير الا من عرف العلم الا من عرف الحق الا من عرف السنة ولعلي اختم هنا هذا هذا الامر - 00:22:09

اما ما جاء عن عبدالله ابن مسعود نفسه رضي الله عنه قد رواه الإمام أحمد في مسنده قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم فوائح الخير وخواتمه وجوانعه. اذا اردت ان تكون مفتاحاً للخير تعلم - 00:22:33

الخير وجوانعه الخير وخواتمه التي اشتمل عليها كلام امام الخير وقدوة الخلق محمد ابن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه. الامر الرابع ايها الاخوة الكرام العناية بفرائض الاسلام واجبات الدين - 00:22:53

والاجتهد في القيام بها وتحقيقها. فان عنايتك بالفرائض واهتمامك بها ومحافظتك عليها يفتح لك من ابواب الخير وابواب البر ما لا يخطر لك ببال. ولا يدور لك بخياله فالعنایة بالواجبات والفرائض والعنایة بالصلة بالصيام بالحج بالطاعات هذا من اعظم ما يكون فتح - 00:23:15

لك في ابواب الخير وان تكون ايضاً مفتاحاً للخير. والشواهد على ذلك والدلائل كثيرة. لكن اجتنزء بذكر بعضها جاء في صحيح البخاري وتأملوا ملياً في هذا الحديث العظيم جاء في صحيح البخاري من حديث سلمة ام المؤمنين ام سلمة رضي الله عنها - 00:23:44

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال لا الله الا الله. وفي رواية قال سبحان الله ماذا انزل الله هذه الليلة من الفتنة - 00:24:05

ماذا فتح الله هذه الليلة من الخزائن؟ لاحظ ايها الاخ الكريم فتن نزلت وابواب خزائن خير فتحت. قال ماذا انزل الله هذه الليلة من الفتنة؟ وماذا فتح الله عز وجل من الخزائن - 00:24:26

من يوقف صواحب الحجرات يصلين رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة الى ماذا ارسل عليه الصلاة والسلام من يوقف صواحب الحجرات يصلين؟ فاذا كنت تريدين نفسك ابقاء الفتنة وتريدين نفسك ابواب الخير - 00:24:47

ودروب الخير ومفاتيح الخير فهي في الصلاة ولعلك هنا تستذكر ما كان يحافظ عليه النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم من حديث ابي اسيف او ابي رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك - 00:25:09

اذا دخل المسجد من اجل الصلاة يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك الصلاة باب رحمة والمحافظة عليها مفتاح خير لك. مما تعلمته ومما لا تعلمته. فكيف يزيد - 00:25:34

نفسه من ينام عن الصلاة ومن يثقل رأسه عن الصلاة ان تتفتح له ابواب الخير. كان عليه الصلاة والسلام اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك ثم اذا خرج من الصلاة قال اللهم اني اسألك من فضلك. وفي رواية اللهم افتح لي ابواب - 00:25:51 وفضلك فالصلاة فعلها الاقبال عليها فتح لابواب الرحمة واداؤها تامة كاملة فتح لابواب الرزق ولهذا الاقبال على الصلاة شرع لنا ان نقول فيه اللهم افتح لي ابواب رحمتك. وعند انتهاء الصلاة وادائنا لها شرع لنا - 00:26:11

نسائل الله عز وجل من فضله العظيم وفي في الباب احاديث كثيرة قد يطول الوقت بذكرها لكن اذكر حديثا وهو حديث عجيب عظيم في الباب. قد رواه الترمذى في مسنده وهو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتأمله ايها الاخ الكريم - 00:26:33 يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اسمع ايها الاخ قال الله تعالى يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره. رب العالمين يقول ذلك جل - 00:26:56

ابن ادم اركع لاربع ركعات. الله جل وعلا غني عن ركعاته. وغنى عن سجوده. ولكن هذا باب خير وفتحه وخير لك يدعوك اليه رب العالمين. والحديث صحيح ثابت ابن ادم اركان اربع ركعات. من اول النهار اكفك اخره - 00:27:16

يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى المراد بهذه الركعات الاربع فريضة الفجر والنافلة التي قبلها ركتعين السنة الرابطة قبل الفجر وفريضة الفجر ترکعهما في اول النهار كم يحرم ايها الاخوة من ينام عن صلاة الفجر؟ عندما يقوم كما جاء في الحديث خبيث النفس كسلانا اغلقت ابواب الخير - 00:27:36

ردت ابواب الرزق وابواب الرزق هو وابواب اليوم هو اساسه وزمام اليوم وهو متنزل الارزاق ومنتزل البركات يقول ابو ذر رحمه رضي الله عنه يقول اول يومك مثل جملك. ان امسكت اوله تبعك اخره. فمن لم يمسك اول اليوم - 00:28:05

بادء الصلاة مادا ينتظر في بقية يومه ولهذا من الاسس العظيمة في فتح ابواب الخير على نفسك وعلى الاخرين المحافظة على فرائض الاسلام واداء واجبات الدين ويأتي في مقدمة ذلك الصلاة. وانظر ايضا في فتح ابواب الخير لك في عبادة الصيام وغيرها - 00:28:29

العبادات فيما جاء في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام الواردة في هذا الباب ومن ذلك الحديث العظيم الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رمضان فتحت ابواب الجنة - 00:28:49

غلقت ابواب النار وصفدت الشياطين ونادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر امسك العادات والفرائض الاهتمام بها والمحافظة عليها هذا من اكبر العون لك لان تكون اول مفتاح خير على نفسك ومفتاح ايضا خير على الاخرين. ايضا الامر السادس من الامور - 00:29:05

التي يكون بها العبد مفتاحا للخير مغلاقا للشر مجاهدة النفس على البعد عن الاثام وتجنب موارد الحرام ومعصية الله تبارك وتعالى وايضا الحديث في هذا الجانب قد يطول لكن اكتفي بذكر حديث واحد عظيم في هذا الباب. رواه الامام احمد رحمه الله في مسنده - 00:29:33

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ظرب مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي الصراط ابواب وعلى الابواب سطور مرخان وفي اول الصراط مناد ينادي يا عباد الله ادخلوا الصراط ولا ولا تعودوا - 00:29:59 ومن جوف الصراط وفي لفظ ومن فوق الصراط مناد ينادي يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحته تلجم لا تفتح الباب فانك ان فتحته تلجم ثم بين ذلك قال اما الصراط فهو الاسلام. واما السوران فحدود الله. واما الابواب التي عليها سطور مرخاد - 00:30:28

فمحارم الله واما المنادي الذي ينادي من اول الاصراط فكتاب الله. واما المنادي الذي ينادي من جوف الاصراط فواعظ الله في قلب كل مسلم وهذه من منة الله على كل مسلم ان جعل له في قلبه واعظا عندما تحدثه نفسه بفتح باب من ابواب الحرام او الدخول في - [00:30:55](#)

في شيء من منافذ الباطل تزجره عن ذلك يا عبد الله لا تفتح الباب فانك ان فتحته تلتج اذا من اراد لنفسه ان يكون مفتاحا للخير مغلاقا للشر فليعلم على ضوء هذا الحديث انه في طريق مستقيم - [00:31:17](#)

بصاحبه الى جنات النعيم وعلى جنبي هذا الطريق المستقيم ابوابا كثيرة عن يمينه وعن يساره وهذه الابواب ليس فيها قوانين ولا مفاتيح وانما عليها ستائر. وهي ابواب تفظي الى الحرام. ومن المعلوم ايها الاخوة ان الباب الذي عليه الستارة - [00:31:36](#) لا يكلف داخله وقتا ولا جهدا. يضره يلامسه بكتفه ويدخل سريعا. بخلاف الباب الذي يحتاج الى ان تقف وان تخرج المفتاح وان تعالج يد الباب يأخذ منك وقتا. اما الباب الذي عليه الستارة فانه يدخله الانسان سريعا. فانت ماض في طريق مستقيم وعلى - [00:31:56](#)

ينبغي هذا الطريق ابواب كثيرة تدخل الانسان الى الحرام وليس عليها الا ستائر فيجب على الانسان اذا اراد ان يكون مفتاحا للخير ان يحذر غاية الحذر من ابواب الشر التي على يمينه وعلى شماله - [00:32:16](#)

اذا دخل فتح على نفسه اولا باب الشر ثم فتحه على الاخرين. لان النفس اذا دخلت في الحرام وتوطدت فيه وتمكنت اكل منها الحرام لا تحب ان تكون وحدها فيه. فيتحول من فاعل للحرام الى داع للحرام - [00:32:34](#)

ومرغبا فيه وهذا شأن اهل الباطل ودعاة الضلال في كل وقت وحين في بادي الامر وطأت اقدامهم الحرام وولجوا من ابوابه ثم اصبحوا دعاة له. وفي هذا المعنى يقول الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ودت الزانية لو - [00:32:52](#)

النساء جميعا من دخل الحرام وولج فيه لا يحب ان يكون وحيدا فيه. فتبدأ نفسه تنطلق من كونها فاعلة للحرام الى داعية للحرام ويكون بذلك والعياذ بالله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. الامر السادس - [00:33:12](#)

الدعاء والدعاء معاشر الاخوة الكرام مفتاح كل خير وفي هذا المعنى يقول يقول احد السلف تأملت في جماع الخير فوجدت الخير ابوابا كثيرة الصلاة خير الصيام خير الحج خير ابواب الخير كثيرة وووجدت ان ذلك كله بيد الله - [00:33:32](#)

فايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير. فايقنت ان الدعاء مفتاح كل خير. لا تستطيع ان تصلي الا اذا اعانك الله. لا ان تخرج ان تصوم ان تتصدق ان تبر والديك. ان تقوم باعمال البر الا اذا اعانك الله. لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا - [00:33:56](#)

ولا صلينا فلولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء. قال ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولئك هم الراشدون - [00:34:16](#)

فضلا من الله ونعمته. ولهذا اذا اردت لنفسك ان تكون مفتاحا للخير. ان تكون من اهل الفضل من اهل العلم من اهل النبل من اهل الامور الفاضلة العظيمة فاسأله الله عز وجل كل ذلك بيده. جل وعلا. ولهذا قال غير واحد من اهل - [00:34:36](#)

العلم الدعاء مفتاح كل خير فمن وفق لهذا المفتاح. وفق للخير ومن حرم هذا المفتاح حرم من خير فالدعاء واللجوء الى الله عز وجل والصدق معه والعنابة باداب الدعاء وشروطه وضوابطه المتقررة في كتاب الله - [00:34:56](#)

والسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه هذا من اعظم ما يكون في بل هو اساس في هذا الباب لتكون مفتاح للخير وقد تقبل على الله عز وجل اقبالا صادقا ترجوه وتؤمنه وتطمع في نواله راجيا منه - [00:35:18](#)

ويستجيب الله دعاءك فتحي حياتك كلها. من مفاتيح الخير مغاليق الشر. والادعية في هذا الباب كثيرة وايضا لا اطيل بذكرها لكن اشير الى حديث كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقوله او دعاؤه او اشير الى دعاء - [00:35:38](#)

كان يقوله نبينا صلى الله عليه وسلم في كل مرة يخرج من بيته كان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اظلم او اجهل او يجهل علي - [00:35:58](#)

لاحظ هذا الدعاء العظيم وجماله وشدة الاحتياج اليه في كل مرة تخرج فيها من بيتك. اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او

ازل او اظلم او اجهل او يجهل علي. اذا اكرمك الله واستجاب لك هذه الدعوة صرت مفتاحا للخير مغلقا للشر. كان بعض

السلف - 00:36:12

يقول في دعائه اللهم سلمني وسلم مني. ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم اوسع منه واجمل اتم والعوام في نجد عندهم دعوة شبيهه بهذا المعنى اذكرها وربما كثير من الطلاب الحاضرين لم يفهموها وساترجمها لهم. بعض الاعوام يقولون اللهم لا تسلطنا ولا تسلط علينا

00:36:32

الله لا تسلطنا ولا تسلط علينا هذه الدعوة جميلة من حيث معناها. وهي بمعنى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لا تسلطنا اي على الناس بالشر والعدوان ونحو ذلك ايضا ولا تسلط الناس علينا بنحو هذا المعنى وهذا بمعنى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

00:36:57

من اراد ان يكون لنفسه ان يكون مفتاحا للخير ان يلجم الى الله جل وعلا وان يلح عليه سبحانه وتعالى الدعاء ان يكرمه بفتح ابواب

الخير له ومن الدعوات العظيمة ما كان يحافظ عليه نبينا عليه الصلاة والسلام كل يوم بعد صلاة الفجر - 00:37:17

الله اني اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا الامر السابع من الامور التي اه يكمن بها المرء مفتاحا للخير تجنب موارد الفتنة والشبهات والحد منها وهذا يتحقق للعبد السالمة في نفسه وايضا السالمة من ان يكون مفتاح سر على الناس - 00:37:37

وايضا لا اطيل هنا لكن اكتفي بذكر اثر واحد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه رواه غير واحد من اهل العلم منهم ابن

بطة العكبري في كتابه الابانة وغيره من اهل العلم. قال اه - 00:38:06

ابن مسعود رضي الله عنه انها ستكون امور مشتبهات. انها ستكون امور مشتبهات. فعليكم بالتأميم فانك ان تكون تابعا في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر. فهنا من اراد لنفسه - 00:38:25

ان يكون مفتاحا للخير مغلقا للشر ليتبه في الامور المشتبهات وامور الفتنة فلا يبرز لها ولا يتتصدر ولا يندفع اندفاع الطائسين المتهورين الذين يوقعون انفسهم في الهلاكة ويوقعون غيرهم فيها - 00:38:45

بل يتأنى ويتعظ. قال فعليكم بالتأميم. عليكم بالتأميم. فانك ان تكون مفتاحا للخير. فانك ان تكون في الخير خير من ان تكون رأسا في الشر. ولهذا امور الفتنة والامور المشتبهات لا يندفع الشاب وراءه. بل يتأنى ويترى ويتصدر بالعلا - 00:39:05

الكبار والائمة الالاكم يشتهرهم ويسترشد بارائهم. لا يندفع برأي رأه او هوئ او هوا او كلام من قيل له ودفع نحوه لانه اذا اندفع اندفاعا بلا فؤدة ولا اناة ورط نفسه في الشر وايضا - 00:39:25

صار مفتاح سر على الاخرين. ولهذا يجب على الانسان ان يتأنى وان يتعد وان يأخذ الامور بالهدوء والاند وان يشاور اهل العلم وان يكثر دعاء الله سبحانه وتعالى ان يجنبه الشر. لان يندفع وينساق ورأى الفتنة والشبهات ويبرز - 00:39:45

ويتصدر ثم يتورط بان يكون قد فتح شرها على نفسه وعلى الاخرين الامر الثامن من الامور التي يكمن بها المرء مفتاحا للخير. واقف هنا وقفه واقول من من فضل الله سبحانه وتعالى ان - 00:40:05

الاخ المقدم ومعالي المدير عندما دعوني الى هذه المحاضرة لم يحددوا وقتا ولهذا ارجو ان تصبروا علي لان الموضوع واسع وانا

احاول قدر الاستطاعة ان اطيل فاذا اطلت واطالة مملة اذا دعاني معالي المدير للتوقف فانا رهن اه الاشارة. الامر الثامن - 00:40:26

الرفق الامر الثاني الثامن الرفق في الامور والتعامل مع الناس بمحكم الاخلاق فان هذا من اعظم الروافد لان تكون مفتاحا للخير. وثق ايهما الاخ الموفق ان صاحب الخلق الغليظ والمعاملة السينية لا يمكن ان يفتح بها قلوب الناس. لا يمكن ان يفتح قلوب الناس باغلاظ بأخلاق فظة. ومعاملة غليظة - 00:40:53

وقد قال الله سبحانه وتعالى لنبيه سيد ولد ادم قال فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القول لانفضوا من حولك النفوس تنفر من الغليظ من الشديد من العنيد من سوء الاخلاق حتى ولو كان الذي يقول لهم خيرا فان رعونة اخلاقه - 00:41:23

وسوء معاملته وفظاظة اسلوبه تنفر الناس منه. ولهذا يحتاج الانسان ليكون مفتاحا للخير ان يتعامل مع الناس المعاملة الرقيقة وان يكلمهم بالكلام الطيب الهادي الكلام الذي فيه التواضع ليس فيه التعالي وليس فيه - 00:41:43

ترکوا على الناس وليس فيه التطاول عليهم. ولو اخذت اضرب المثلة على ذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال بنا الوقت  
لكن اضرب مثلا واحدا عجبيا ومدهشا عندما دخل نبينا عليه الصلاة والسلام مكة فاتحا - 00:42:03

عندما دخل مكة فاتحا دخل فاتحا في البلد الذي اوذى فيه اشد الذى لما دخل مكة فاتحا ذهب ابو بكر الصديق رضي الله عنه واتى  
بوالده ووالده لم يكن قد اسلم بعد - 00:42:21

اتى به الى النريد عليه الصلاة والسلام ممسكا بيده. وكان شعر لحيته ورأسه وحواجبه ابيض كأنه تفامة. رجل كبير في السن بيضاء  
شعره ابيض فجاء به ابو بكر الى النبي عليه الصلاة والسلام. فماذا قال؟ عليه الصلاة والسلام. قال يا ابا بكر لماذا - 00:42:38

سألت هذا الشيخ يأتينا الا اخبرتني انا الذي اتيه لماذا جعلت هذا الشيخ يأتينا؟ الا اخبرتني انا الذي اتي هذا الخلق الرفيع العظيم. من  
رجل دخل فاتحا في بلد اوذى فيه اشد الذى ماذا يصنع في القلوب - 00:42:58

ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم وضع عليه الصلاة والسلام يده على صدره وقال تشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله قال اشهد  
ان لا الله الا الله - 00:43:16

وانك رسول الله وقال عليه الصلاة والسلام لمعاذ بن جبل وضع يده على كتفه وهو شاب صغير من شبان الصحابة يا معاذ اني احبك  
فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكوك وحسن عبادتك. فرق بين يا معاذ ويضع يده على كتفه بهدوء -  
00:43:26

وبلطف وبحنان يا معاذ اني احبك فلا تدعن بين دبر كل صلاة ان تقول كذا وكذا فرق بين هذا وبين من يخاطب الصغير يا ولد او يا  
جهل او يا كذا بعبارات غليظة لماذا لا تفعل كذا؟ النفس تغلق. ولهذا من اراد - 00:43:48

لنفسه ان يكون مفتاحا للخير فليتحلى بمحاسن الاخلاق ونبيلها وقد قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم الاخلاق. الامر التاسع لا  
يتحقق للعبد ان يكون اه متمما للفتح على الناس بالخير الا اذا كان هو معتنبا بالخير فاعلا له سباقا اليه. وانظروا الى قول -  
00:44:06

عليه السلام عندما قال لقومه ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ولهذا من يدعو الناس الى الخير ينبغي ان يكون سباقا للخير قال  
تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. فلا يكفي ان يكون الانسان داعية -  
00:44:33

بلسان حاله مفرطا ومضيعا لا يكفي ان يكون الانسان داعية بلسان مقاله وان يكون مفرطا ضيعا بواقع حاله. بل ينبغي ان يكون ان  
تكون افعاله قدوة. وهنا تبلغ المسألة خطورتها - 00:44:55

ما يكون الانسان الذي يدعو الناس الى الخير اعماله تدعو الناس الى الشر وهنا اقرأ لكم كلاما ابن القيم رحمة الله في سطور اربعة  
فقط يقول رحمة الله علماء السوء - 00:45:15

على باب الجنة علماء السوء جلسوا على باب الجنة يدعون اليها يدعون اليها باقوالهم ويدعونهم الى بافعالهم يدعون اليها باقوالهم  
ويدعون الى النار بافعالهم فكلما قالت اقوالهم للناس هلموا قالت افعالهم - 00:45:33

لا تسمعوا منهم فلو كان ما دعوا اليه حقا كانوا اول المستجيبين له. فهم في الصورة ادلة يعني هؤلاء العلماء علماء وفي الصورة ادلة  
يعني يدلون الناس الى الجنة. وفي الحقيقة قطاع طريق. انتهى كلام ابن القيم رحمة الله تعالى. المسألة - 00:45:53

آآ الامر العاشر من الامور التي يكون بها الانسان مفتاحا للخير ان يذكر الاخرة والقيام بين يدي الله تبارك وتعالى تعالى ومجازاة الناس  
على اعمالهم وان هناك جنة ونار وحساب وعقاب. وان ما تقوله وما يصدر منك وما يكون منك من عمل كل - 00:46:13

ذلك تلقي الله عز وجل به يوم القيمة وتذكر في هذا الباب ان الجنة لها ثمانية ابواب والنار لها سبعة ابواب قال الله تبارك تعالى في  
اوآخر سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم - 00:46:33

خزنتها الم يأنكم رسول منكم يتلو عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن ان حق كلمة العذاب على الكافرين  
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم - 00:46:59

الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. الجنة - 00:47:19

لها ابواب وابوابها لها مفاتيح والنار لها ابواب وابوابها لها مفاتيح ومفاتيح الجنة والنار في الدنيا وليس في الآخرة مفاتيح الجنة ومفاتيح النار في الدنيا وليس في الآخرة. في الآخرة ليس هناك الا الجزاء والحساب. اما الدنيا هي التي فيها المفاتيح - 00:47:39  
مفتاح الجنة التوحيد الصلاة الصيام طاعة الله عز وجل امثال الاوامر والنار مفاتيحها الشرك بالله والكفر به سبحانه وتعالى والمعاصي والاثام. اما الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى فان من مات عليه فتحت له ابواب النار وخلد فيه - 00:47:59

ابد الاباء واذا كانت معاصي وذنوب فانه اذا دخل النار فانه يعذب فيها على قدر ذنبه ولا يخلد في النار الا المشرك جاء في جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:48:19

من افق زوجين في سبيل الله نودي يوم القيمة من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير. فان  
كان من اهل الصلاة نودي من باب الصلاة. وان كان من اهل - 00:48:41

نودي من باب الربيان. وان كان من اهل الجهاد نودي من بباب الجهاد. وان كان من اهل الصدقة قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما على من نودي من هذه الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من هذه الابواب كلها - 00:49:01

قال نعم وارجو ان تكون منهم فاذا محافظة الاب على هذه الطاعات وهذه العبادات الصلاة الصيام الصدقة الى غير ذلك هذه كلها مفاتيح للجنة وكذلك دعوة الانسان الى الاخرين. الدال على الخير كفاعله. وهذا فضل عظيم. تدعوا شخص الى طاعة فيقوم بها يكتب لك مثل اجره - 00:49:21

وتترفع درجاتك في جنات النعيم وانت كنت بذلك دالا على الخير مفتاحا للخير فاذا هذا من الامور المهمة في في هذا الباب العظيم ان تذكر الجنة والنار والوقوف بين يدي الله تبارك وتعالى. الامر الحادي عشر - 00:49:44

مراقبة الاخيار ومحالسة الصالحين. وفي هذا حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الجليس الصالح والجليسسوء مثل حامل المسك ونافخ - 00:50:03

اما حامل المسك فاما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة اذا من اراد ان يكون مفتاحا للخير فليصبر نفسه مع اهل الخير واهل الفضل واهل النبل واهل الطاعة قال الله عز وجل واصبر نفسك مع الذين - 00:50:21

يدعون ربهم بالغداة والعشي يریدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه  
وكان امره فرطا. الامر الثاني عشر النصيحة للعباد حال معاشرتهم ومخالفتهم - 00:50:47

بشغفهم في الخير وصلتهم عن الشر. وقد قال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة الدين النصيحة. ولا يكون الانسان مفتاحا للخير الا اذا كان في كل مجلس من مجالسه حريص على نشر الخير. ولهذا يقول ابن القيم رحمة الله في معنى قوله تعالى  
وجعلني مباركا - 00:51:07

اينما كنت قال لا يكون العبد كذلك الا اذا كان في كل مجلس يجلسه يحرص فيه على نشر الخير وكف الشر وقد مر معنا في الحديث المتقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره - 00:51:27

الامر الثالث عشر ان ابواب الخير متتابعة. من فتح له منها باب تفتحت له ابواب. وهذه من نعمة الله. واهل العلم يقولون ان اه ان  
الحسنة تنادي اختها وتدعوها. فاذا انشرح صدرك لباب من ابواب الخير واقبل - 00:51:47

عليه فهذه من نعمة الله عليه لان الحسنة تنادي الحسنات. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. فاذا وجدت من نفسك اقبالا ونشاطا على  
من ابواب الخير فاغنمه قبل ان يحال بينك وبينه. فانك ان ولجت باب الخير ودخلته ولو كان امرا يسيرا هذا القليل اليسيير يدعوه - 00:52:10

غيره ويفتح لك ابوابا اخرى. الحسنة تنادي الحسنة والسيئة والعياذ بالله ايضا تنادي السيئة. ثم كان عاقبة الذين او السوء ومن

الاحاديث الواردة في هذا المعنى ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما فتح رجل باب عطية بصدقه او صلة - [00:52:30](#)

الا زاده الله تعالى بها كثرة. ولهذا ينبغي على الانسان ان يغنم نشاطه واقبال نفسه والنفس لها اقبال وادبار اذا اقبلت على باب من ابواب الخير ادخل ولو كان قليلا لان هذا الخير القليل يحرك الى خير اخر وهكذا تترقى في ابواب الخير وتتدرج في منازله - [00:52:56](#)

خطوة واياك ان تحرم نفسك من خير ولو كان قليل لانه قد يحال بينك وبينه يحول الله عز وجل بين المرء وقلبه قد يحال بينك وبين ذلك فاغنم الخير القدير يحرك الى خير كثير. المسألة الرابعة - [00:53:19](#)

او الامر الرابع عشر من فتح عليه باب من ابواب الخير فلا يحقن ما فتح على غيره به من ابواب الخير الاخرى. وهذه مشكلة في [00:53:37](#) كثير منا عندما يفتح عليك باب من ابواب الخير كالصلوة مثلا وفقط للصلوة او للصيام صيام النوافل مثلا او

بعض اعمال الخير واعمال البر لا تحقن ابواب الخير التي فتحت على الاخرين انت فتح عليك بصيام واخر فتح عليه بمذا؟ بخدمة للسلام. وباعمال جليلة قد انت لا تراها شيئا في مقابل قيامك او صيامك او صدقتك. وقد تكون اعمال الامر اعظم من اعمالك واجل [00:53:59](#) عند الله سبحانه وتعالى -

شاهد من فتح آآ له من ابواب الخير فلا يحقن ابواب الخير التي عند الاخرين انت على خير وهو على خير ولا تحقن. لا تحقن شيئا من الخير فتح على الاخرين به. بعض الناس عندما يوفق لطاعة من - [00:54:23](#)

الطاعات كالصيام مثلا او مثلا القيام ثم يرى اخر لا يعمل مثل عمله ربما تهاقر وهو تصادر وقد يكون هذا الامر عنده اعمال بينه وبين الله سبحانه وتعالى جليلة جدا اعظم من هذه آآ الطاعة - [00:54:41](#)

القاصرة على صاحبها هناك طاعات متعددة وهناك طاعات قاصرة على الانسان. ولهذا لا يحقر الانسان من المعرفة شيء ولهذا من الامور الطريفة اللطيفة التي تروى في هذا الباب قصة جميلة دارت بين الامام مالك ابن انس رحمة الله واحد العباد - [00:55:00](#) المستغلين بالعبادة كتب او ارسل الى ما لك نصيحة ينصح الامام مالك ان يتترك الدروس وان يتترك التعليم وان يتفرغ للعبادة لانه هو عابد ومشتغل بالعبادة بالقيام بالصلوة والى اخره والامام مالك مجتهد - [00:55:20](#)

في تعليم الناس الخير فارسل له هذا العابد نصيحة يطلب من الامام مالك ان ينفرد ما بنفسه وان يشتغل بالعبادة وان يتترك هذه المجالس مجالس التعليم التي هي بطن هذا العابد تأخذ وقتا عن العبادة - [00:55:36](#)

آآ هذه القصة ذكرها الذهبي رحمة الله في سير اعلام النبلاء ان عبد الله ابن عمر العمري العابد اه قال او كتب للامام مالك رحمة الله تعالى قال اه يحظه على الانفراد والعمل فكتب اليه ما لك - [00:55:55](#)

ابن انس ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق ان الله قسم الاعمال كما قسم الارزاق. فرب فرب رجل فتح له في الصلاة. ولم يفتح له في الصوم. واخر فتح له في الجهاد فنشر العلم من افضل اعمال البر. وقد رضيت بما فتح لي وما اظن ما انا فيه - [00:56:15](#) بدون ما انت فيه. وارجو ان يكون فلانة على خير وبر. انظر كلام العالم. قال وارجو ان يكون كلانا على خير وبر. ايضا هذا العالم لم يقل انت ما تفهم او انت ما عندك مثل ما عندي من العلم وانت امرك اهون وان بل قال له كلام جميل متواضع - [00:56:41](#)

ختمه بقوله وارجو ان يكون كلانا على خير وبر. انا على خير وانت على خير لكن الخير الذي انا فيه ارى انه لماذا؟ لأن نفعه متعدد. بخلاف اه العابد نفعه قاصر عليه. ولهذا في حديث ابي الدرداء قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:01](#)

العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب الامر الخامس عشر اه وهو امر عظيم جدا الا وهو مداواة النفس. من اراد ان يكون مفتاحا للخير فليجتهد في مداواة - [00:57:22](#)

نفسه من امراض القلوب وامراض القلوب خطيرة جدا ومضرة على الانسان غاية الضرر مثل الحسد والحقد والضغائن والغل وغير ذلك من الدفائن التي تكون في القلوب والسخائن التي تنطوي عليها القلوب - [00:57:48](#)

فمن اراد ان يكون مفتاحا للخير فليجتهد في معالجة نفسه ومداواتها بطرد امراض القلوب عنها مستعينا بالله تبارك وتعالى وطالبا

منه. قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المعنى دعوات عظيمة. منها الدعاء العظيم المبارك الذي ختمه - 00:58:06 عليه الصلاة والسلام بقوله واسلل سخيمة صدورنا. الصدور اذا كان فيها سخائم وفيها احقاد وفيها ظلغائن وفيها غل كيف يكون صاحبها كيف يكون صاحبها مفتاحا للاخرين؟ بالخير. قلبه فيه دفائل شر. وفيه خبايا شر - 00:58:27

و فيه غل وحد. فكيف ينبع من قلب هذه الصفة فتح ابواب الخير للاخرين. ولهذا الحاسد الممتلى بالغل ربما تظاهر مع الاخرين بانه يصلح وانه يفتح لهم ابواب خير وهو يفسد - 00:58:47

يفسد خذ مثلا على ذلك امام الحسدة ابليس. لما حسد ابانا ادم ماذا صنع؟ جاءه بسورة الناصح الامين واخذ يغريه واخذ يذكر له امورا يشعره فيها انه ناصح. وهكذا من يكون في قلبه - 00:59:05

داعي شر او دفائن حقد او نحو ذلك لا ليس اهلا ان يكون مفتاحا للخير بل لا مثل هذا سيكون مفتاحا للشرط. ولهذا يحتاج القلب الى معالجة دائمة مستمرة. والتماس ورجاء من الله سبحانه وتعالى ان - 00:59:25

ان يبعد عن القلوب وان ينقيها بمثل هذه الامور وفي الدعاء اللهم ات نفوسنا تقوها زكها انت خير من زakah انت ولها وموالها. الامر السادس عشر والأخير. وهو ختام هذه الامور وهو جماع ما سبق - 00:59:43

عماد ذلك كله وجماعه رغبة العبد في الخير وفي نفع العباد فمتي كانت الرغبة قائمة والنية مصممة والعز اكيدا واستعلن بالله في ذلك. واتى الامور من ابوابها كان باذن الله مفتاحا للخير مغلاقا - 01:00:03

للشر وفي ختام هذه الكلمة اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء واسأله جل وعلا باسمائه كلها وصفاته جميعها وبانه الله الفتاح العليم وبانه تبارك وتعالى خير الفاتحين. اسأل الله جل وعلا لي - 01:00:24

ولوالدي ولمشايخنا ولmdir الجامعة ولوكلائه وعمداء الجامعة ووكلائهم ولأساتذة الجامعة ولجميع منسوبيها ولطلاب الجامعة اجمعين وللحاضرين ولعموم المسلمين ان يفتح علينا اجمع من واسع فضله وعظيم منه وجزيل عطائه وان يصلح لنا اجمعين ديننا الذي هو عصمة امرنا - 01:00:49

وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء - 01:01:19

احياء منهم والاموات واسأله جل وعلا ان يجعلنا جميعا من مفاتيح الخير من مغاليق الشر وان يهدينا وان يهدي بنا وان ييسر الهدى لنا واسأله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان - 01:01:39

اه يرحمنا برحمته انه تبارك وتعالى واسع الرحمة عظيم المن واسأله جل وعلا من كل خير خزائنه بيده واعوذ به تبارك وتعالى من كل شر خزائنه بيده. واسأله لنا اجمعين الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وان يعيذنا من النار - 01:01:59

وما قرب اليها من قول وعمل واسأله لنا اجمعين من خير ما سأله منه عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وان يعيذنا اجمعين من شر ما استعاده منه عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وان يجعل كل قضاء قضاه لنا - 01:02:19

واسأله تبارك وتعالى ان يغيث البلاد والعباد اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا ولا ان وزدنا ولا تنقصنا اللهم اغث قلوبنا بالاليمان وديارنا بالمطر وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:02:39

وصلى الله وسلم وببارك وانعم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين هذه المحاضرة النافعة في الجامعة. ونسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلاج هناك الكثير من اسئلة يقول فضيلة الشيخ ما من ذكر الله تعالى - 01:02:59

اين هذه الامور؟ وكيف يكون المفتاح في الخير منزلة ذكر الله تبارك وتعالى من هذه الامور اعظم منزلة ذكر الله تبارك وتعالى هو الفرج بعد الشدة واليسر بعد العسر وفيه آآتفتح ابواب الخير - 01:03:28

للعبد وحصول المسرات والنجاة من العواقب الوخيمة في الدنيا والآخرة فلا شك ان آآذكر الله والعنابة به والمحافظة عليه واعظم ما يكون في تيسير ابواب الخير وتفتحها للعبد عنابة العبد باذكار الصباح واذكار المساء واذكار الصلوات واذكار الدخول والخروج والركوب. واذكار - 01:03:48

النوم الى غير ذلك من اذكار الواردة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك من اعظم الامور التي آتت حق للعبد الخير ويكتفى في ذلك قول الله عز وجل اذكروني اذكركم - [01:04:18](#)

وقوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم نعم نعم هذا يقول فضيلة الشيخ وعندما جئت الى الجامعة الاسلامية كنت - [01:04:35](#)

اريد من فضيلة النصيحة اولا اه اه احبك الله اسأل الله عز وجل لنا اجمعين ان نكون من المتحابين بجلاله سبحانه وتعالى واما ما ذكرت فينبغي ان تنظر وان تفتت في الاسباب - [01:04:57](#)

وما هي الامور التي اه دخلت عليك؟ فاوجدت فيك تفريطا في الطلب وكسلًا تضييغا للاوقات فمحاسبة النفس ومراجعة الاعمال والتفتیش قد تقف على ادي اذا وقفت على الداء تمكنت باذن الله تبارك وتعالى من العلاج - [01:05:21](#)

واما من حيث الاجمال فاني اوصيك بالامور التي مرت معنا في هذه الكلمة ان تعتنى بها تجاهد نفسك على تحقيقها وباذن الله تبارك وتعالى ستكون باذن الله عز وجل من اسباب التيسير - [01:05:44](#)

وال توفيق لك نعم قد يكون فضيلة الشيخ يستقر في نفس المسلم هذه من اعظم الامور التي شغلت الصالحين مخوفة المؤمنين وهي مسألة الخواتيم اعظم ما يشغل قلوب الصالحين السوابق واللواحق. كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - [01:06:03](#)

احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها فهذه مسألة تشغل القلب وينبغي ان تكون دائمة شاغلة للقلب - [01:06:32](#)

وان يكون العبد دائما خائفا من سوء الختان. يدعوه ربنا تبارك وتعالى ويرجوه ان يثبته على الحق والهدى. قد في الحديث الصحيح حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان اكثرا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على - [01:06:46](#)

قالت قلت يا رسول الله او ان القلوب لتتقلب؟ قال ما من قلب الا هو بين اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فان شاء اقامه وان شاء ازاغه ومن الدعاء المأثور عن نبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ما ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم لك - [01:07:06](#)

وبك امنت وعليك توكلت واليک ابنت وبك خاصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تظليني فانت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. واعظم ما ينبع عنك في هذا الباب باب الخوف من الخاتمة - [01:07:31](#)

ان تعتنى بامرین الاول مجاهدة نفسك على سلامة الاعتقاد وسلامة الطوية. لأن الحديث الذي اشرت اليه جاء في بعض الفاظه ان النبي صلی الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس - [01:07:51](#)

فيما يبدو للناس فهذه الزيادة وهي مهمة جدا جاءت من حديث سهل ابن سعد هذه الزيادة وهي مهمة جدا توضح ان من كانت اه من كان في في باطنه بينه وبين الله عز وجل صالحًا لا يخذه الله - [01:08:11](#)

ولهذا نقل ابن القيم رحمة الله في كتابه الداء والدواء عن بعض السلف انه قال لا يعلم ان صاحب عقيدة سليمة ختم له بمثل هذه الخاتمة وانما تكون الخاتمة السيئة لمن عنده في قلبه دوافع سيئة. اما اذا كان القلب صالحًا بينه وبين الله عز وجل فان - [01:08:29](#)

الله عز وجل لا يخذه بل يثبته على الایمان يثبته بالقول الثابت الى ان يتوفاه وهو راض عنه ويبدل ذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. والامر الثاني العناية بالدعاء ولا سيما الدعاء - [01:08:51](#)

الدعوات المأثورة عن نبينا صلوات الله وسلامه عليه وسبق الاشارة الى شيء منها ابواب الخير التي ينبع عنك انت بما المسلم اولا فيما يخصه هو في صالحه بينه وبين الله تبارك وتعالى عناية بالتوحيد - [01:09:11](#)

محافظة على فرائض الاسلام وبعد عن المحرمات والاثام ثم فيما بعد ذلك ينتقل الى المنافسة في الخيرات وفي الحديث القدسي يقول الله تبارك وتعالى ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتوافق - [01:09:40](#)

حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي عليها اي انه سبحانه

وتعالى يسده في سمعه وبصره ويده وقدمه ولن نسألني لاعطينه ولن استعاذ بي لاعيذنه. ورتب نفسك في هذا - 01:10:00  
الباب تعنني بأمور الاعتقاد ظبطا لها وتحقيقا لها ثم تعنني بفرائض الإسلام واجبات الدين ثم تجاهد نفسك على البعد عن المحرمات وكبائر اللائم ثم بعد ذلك تجاهد نفسك على الترقى في الكمالات وذلك بالتنافس في أبواب الخير ورغائب الشريعة ومستحبات الدين وهي كثيرة. نعم - 01:10:20

يقول فضيلة الشيخ في الحديث الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر والله تبارك وتعالى يقول في القرآن الكريم اركعوا مع الراكعين. ويقول جل وعلا في بيوت - 01:10:45  
الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة ولا حظ كلمة رجال ما اجملها في هذا الموطن عندما يتحدث الناس عن الرجلة والمراجم الرجلة في حقيقتها - 01:11:05

ذل العبد لله وقيامه بطاعة الله. وعナイته بالصلاه. الرجلة حقيقة عند حقيقة عندما تنادي للصلاه تقوم. وتطلق الى الصلاه رجال هكذا قال رب العالمين. هذه الرجلة. اما والعياذ بالله ان ينادوا للصلاه في المساجد. والانسان نشيطا وهو معافي - 01:11:27  
التعبير في الصحة والعاافية ثم يكسل ويفتر ولو دعي الى طعام او مأدبة جميلة لقام باعظم نشاط فهذا من اخطر ما يكون ولها جاء في الحديث قال عليه الصلاه والسلام اتقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلوة العشاء - 01:11:47

ولو علموا ما فيهما من الاجر لاتوهموا ولو حبوا الى اخر الحديث. والاحاديث التي في وجوب الجماعة والمحافظة عليها ووعيد من يختلف عنها مع قدرته وتمكنه كثيرا بسطها اهل العلم في المصنفات - 01:12:07

الخاصة بذلك يقول فضيلة الشيخ لا شك ان الدعوه الى الله هي مفتاح الخير. لكن بعض طلبة العلم يتحيرون من كان للدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ وابا ذر الى اليمن قال سدد وقاربا - 01:12:27

المطلوب من طالب العلم ان يسدد ويقارب في هذا الباب ويجاهد نفسه على تحصيل العلم اولا هو في نفسه ثم يكون فيما يدعو الناس اليه على بصيرة. وهنا ينبغي الا نخلق الامور - 01:12:50  
لا يشترط فيك لتكون داعيا للخير ان تكون ملما بالشريعة. وجماعا لاطرافها واحكامها ليس شرطا ولو قيل ان هذا شرط لتعطل الدعوه لكن الذي يشترط في هذا الباب ان تكون على علم وبصيرة فيما تدعو الناس اليه. الشيء الذي تدعو الناس اليه تكون على علم وبصيرة - 01:13:05

اما من لم يكن على بصيرة فيما يدعو الناس اليه ودعا بغير علم فانه ربما دعاهم الى باطل وهو يظن انه ادعوه الى حق فاذا اذا اكرمك الله عز وجل وتعلمت من الشريعة امورا ادع اليها عرفت فضل الصلاه وحفظت احاديث في مكانتها - 01:13:25  
وفضلها لا تقل لن ادعوا الناس الى الصلاه مع الجماعة واحثهم فيها حتى احيط علمها بابواب الشريعة كلها ولكن اه كل ما تيسر لك من الخير تعمل به وتدعوه من استطعت اليه وتستمر على هذه - 01:13:45

طريقة تتعلم وتعلم وتعمل ولا يزال الخير ينمو فيه وينمو في مجتمعك بخلاف من يقطع على نفسه مثل هذا الخير ويعطل نفسه هو من الخير ويعطل الاخرين وهنا اشير الى امر قد يوجد في قلة من الطلاب الذين حصلوا في هذه الجامعة المباركة خيرا عظيما وفوائد كثيرة - 01:14:05

ثم رجعوا الى بلادهم تفروطوا في هذا الجانب. وقد شاهدنا بعضهم وجلسنا معهم مجالس علمية في دورات وتباحثنا معهم في العلمية فوجدنا ان بعضهم اصبحت معلوماته الشرعية مثل معلومات العوام - 01:14:30

والسبب انه فرط في هذه الحصيلة الطيبة المباركة التي حصلها في هذه الجامعة. ومن بركات العلم ان من ينفق منه يزيد علمه يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدته. فالشاهد انه ما تحصله من العلم اعمل - 01:14:46

الباء وودعو الناس اليه ولتكن دعوتك للناس على بصيرة كثير من الطلاب من خلال دخولهم الى بعض الواقع في الانترنت. فما توجيهكم حياكم الله ؟ الانترنت هذا مشكلة من مشاكل العظيمة العوいصة في هذا العصر - 01:15:06

وانا ارى انه باب شر عظيم على كثير من الناس الا من وفقه الله عز وجل وجاحد نفسه. والا النفس البشرية فيها والفضول فضول

النظر وفضول السماء هو الذي يورد صاحبه الموارد المهلكة. وكم من انسان سوء طالب علم - 01:15:28

او غير طالب علم فجلس امام اه شاشة الانترنت يتتابع ويقوده في هذه المتابعة فضوله وينظر في الواقع ويتابعها شيئا فشيئا الى ان مرض قلبه وتعطل فيه الخير واصبح اه مظهرا بلا مخبر. احد اه احد من كان معروفا - 01:15:48

والاستقامة والنشاط حدث وفيما له وقد جلس ما مجالس طويلة امام الانترنت بسبب الفضول فاخذ يحدث زميلا له قال ترى جسمي هذا ومظهري هذا ليس فيه من المعاني التي تخبرها عن شيء. يقول اذهبها الانترنت - 01:16:15

اذهبها الانترنت. فالنفس فيها فضول واهل العلم يقولون اذا كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بدينك دينك اثمن شيء عندك واغلى شيء. فاي شيء تخاطر فيه الا دينك ولهذا بعض الشباب وصفار الطلبة يجلس امام الانترنت ويخاطر بدينه يذهب الى موقع مخزية والى موقع - 01:16:40

آآ سيئة ومواقع فيها شبكات ومواقع فيها حوارات آآ تحمل آآ شبكات آآ شديدة وهو علمه قليل ثم يريد مع ذلك كله لنفسه ان تسلم.

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها - 01:17:04

تقف امام الفتن العاصفة الجارفة ثم تريد ان يبقى قلبك سليما ولهذا اذا كنت مخاطرا بشيء لا تخاطر بدينك لا تخاطر بدينه واذا احتجت الى الانترنت تعامل معه باعتدال ولا يحرك الفضول الى الدخول في الواقع اللاثمة وما اكثراها في الانترنت - 01:17:23

وكل ما حدثتك نفسك خوفها بالله. واحد الدعاة احسن عندما قال عن الانترنت والقنوات الفضائية قال هذه الخلوة العصرية الخلوة العصرية بمعنى ان الانسان يجلس في غرفة وامامه هذا الجهاز وليس عنده احد ولا يراه الا رب العالمين - 01:17:45

ويجلس في هذه الخلوة ويشبع فضول نفسه من كل بلاء وشر. يدخل في الواقع الكثيرة ومواقع الفساد مواقع الشر الى اخره فيجر على قلبه امور يمرظ بها قلبه. والقلب اذا مرض الجوارح تبع له. على ان في الجسد - 01:18:04

اذا صحت صلح الجسد كله واذا فسدة فسد الجسد كله الا وهي القلب فانا انصحك واؤك علىك ايها الاخ الموفق وطالب العلم المبتدئ في دراستك في هذه الجامعة انصحك - 01:18:24

ان تترك الانترنت وان ان تحفظ وقتك في العلم نفسه وملازمة العلم والعبادة وطاعة الله جل وعلا وحفظ المتنون والدراسة على اهل العلم والانترنت اذا كان ولابد في مرحلة فيما بعد عندما تتقوى في العلم فتدخل في الانترنت مؤصلا عالما فقيها تدخل لتكون فيه مصلحا. اما تدخل الان - 01:18:41

سلاح وتعلم قليل وتريد لنفسك ان تسلم فانت بهذه الطريقة تكون مخاطرا اسأل الله عز وجل ان يحفظنا اجمعين بين الطلاب اه جزى الله الاخ السائل على هذا الطلب والاخوة الایمانية هي من اعظم المطالب ومن مقاصد الشريعة الجليلة وربنا جل وعلا قال في القرآن انما المؤمنون اخوة - 01:19:06

عليه الصلاة والسلام قال وكونوا عباد الله اخوانا المسلم واخو المسلم وهذه الاخوة تزيد بزيادة الایمان وتنقص بنقصه. ولهذا ينبغي ايها الاخوة ان نعلم ان معاني الاخوة عندما تنقص فيها فهذا من علامات - 01:19:37

في نقص الایمان لان الایمان اذا زاد والصلة بالله تبارك وتعالى قويت رابطة الایمان وواصر الایمان تتقوى وتمكّن ولها علاج ظعف الاخوة الایمانية بمعالجة الایمان نفسه بان نجاهد انفسنا اجمعين على تقوية الایمان في نفوسنا وتمكينه في في نفوسنا ومعرفة معانيه ومقاصده - 01:19:58

اياته فإذا وجد الایمان وهو قوي قويت الاخوة ثم على كل اه مسلم ان يعرف قيمة الاخوة الایمانية وما ينعكس منها من مردودات عظيمة وثمار كبيرة على اهلها في الدنيا والآخرة.رأيتم المجتمع عندما يكون مجتمعا متاخيا متكاففا متحابا؟ متواصلا كم هي اللاثار - 01:20:27

الحميدة التي تخرج من مثل هذا المجتمع. اما اذا كان في المجتمع اه عداوات وبغاء وظلم عدوان واحقاد وحسد. فمثل اه فمجتمع بهذه الصفة تضعف فيه معاني الخير وتساقط عليه شياطين الجن والانسان - 01:20:52

واولى الناس بتحقيق معاني الاخوة الایمانية طلبة العلم طلبة العلم لان طلبة العلم هم الذين وقفوا بشكل واسع وكبير على ادلة

الشريعة ونصوص الكتاب والسنة وحفظ الآيات وحفظ الأحاديث فهم أولى الناس - 01:21:12

عنابة بهذا الأمر وتطبيقا له ومما يعين أيضا على تحقيق هذا المبدأ الدعاء للاخوان بظاهر الغيب. الدعاء للاخوان بظاهر الغيب وانصحك هنا بنصيحة عندما يحدث بينك وبين اخوانك من طلبة العلم شيء من سوء التفاهم ادع لهذا الاخ بظاهر الغيب. احفظها مني ووصيتي

- 01:21:30

اذا حدث بينك وبين احد اخوانك من طلبة العلم سوء تفاهم ادع له باهل العلم دعوتك له بظاهر الغيب من انفع ما يكون في صلاح ما بينك وبينه لان هذه الدعوة التي منك له بظاهر الغيب تقطع على الشيطان الطريق. لان الشيطان سيسفل هذه العداوة التي نشبت بينك وبينه او - 01:21:54

الخلاف القليل الذي نشأ بينك وبينه ليتمي. اذا وجدك شخصا من يكون بينك وبينه سوء تفاهم تدعوه له فهذا ينمی فيك تقوية الاخوة وتقوية الصلة وايضا يقطع على الشيطان الطريق - 01:22:17

اذكر اني قرأت في ترجمة احد السلف نسيت من هو؟ كلاما جميلا. قالوا في ترجمته كان اذا اشتد غضبه من شخص قال بارك الله فيك كان اذا اشتد غضبه من شخص قال بارك الله فيك. من هيقوى على مثل هذا الا النفوس الكثيرة - 01:22:37

الا النفوس الكبيرة. يغضب الواحد منا على ولده. احب الناس اليه فيعجز ان يقول بارك الله فيك. ربما يقدم لولد انواع من الشتائم او انواع من الدعوات فهذه امور لا تقوى عليها الا نفوس استبرار من الله سبحانه وتعالى عليها بذلك وبالمجاهدة - 01:22:57

بالمجاهدة يبلغ الانسان المبلغ العظيم باذن الله تبارك وتعالى. فمثل هذه الامور اه تشيع بين الاخوان الدعوة بظاهر الغيب وانت اذا دعوت له بدعاوة الله جل وعلا وكل ملكا يقول ذلك والشيطان يبتعد عنكم - 01:23:17

وامور الخير تعم وتنتشر نعم جميعا قال صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:37